مسيرة شهر والمعنى المراد انه حوض كبير متسع الارجا والزوايا فكان ذلك بحسب من حضره ممن يعرف تلك الجهات وليس الحوض على وجه هذه الارض بل وجوده في الارض المبدلة على مسافة هذه الاقطار وهي ارض بيضا كالفضة لم يسفك فيها دم ولم يظلم على ظهرها احد **حم ت ه ك عن ثوبان** مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقد احضر ابن عبد العزيز ابا سلام الحبشي على البريد حتى شافهه بهذا الحديث فقال عمر رضي الله عنه لكني نكحت المتنعمات وفتحت الى السدد لاجرم لا اغسل راسي حتى يشعث ولا اغسل ثوبي الذى على جسدي حتى يتسخ •

ان حقا على الله تعالى ان لا يرتفع شي وفي نسخة ان لا يرفع شيا **من امر الدنيا الا وضعه** اي ان عدم الارتفاع حق على الله فعلى متعلق بحقا وان لا يرتفع خبران وان مصدرية فتكون معرفة والاسم نكرة ويمكن ان يقال على الله صفة حقا اي حقا ثابتا على الله قاله الطيبي وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لما سبقت ناقته العضبا وكانت لا تسبق وهذا تزهيد في الدنيا وحث على التواضع وهوان بها عند الله تعالى وتنبيه على ترك الفخر والمباهات وان كلما هان على الله فهو في محل الضعة فحق على كل ذي عقل ان يزهد فيه حكى ان رجلين تنازعا في جدار فانطق الله لبنة منه فقال كنت ملكا الف سنة ثم صرت رميما الفا فاخذت فاتخذ مني خزفا فانكسرت فاتخذ مني لبنا وانا في هذا الجدار منذ كذا فلم تتنازعا قال — النوني سره انه لما كان من ملوك الدنيا الفانية جعله الله في احقر الدرجات اذ الاكثرون هم الاقلون والاعظمون هم المحقرون يوم القيامة **حم خ** في الجهاد د في الادب **ن** كلهم **عن انس** بن مالك واما ما اشتهر على الالسنة من خبر ما نزل شي الا وهان فلا اصل له كما قال — السخاوي وما ذكر في معناه •

ان حقا على المومنين ان يتوجع اي يتالم **بعضهم لبعض** مما نال به من مصيبة **كما يتالم الجسد للراس** اي كما يالم لوجع الراس الجسد فان الراس اذا اشتكى اشتكى البدن كله بالحمى وغيرها فكذلك المومنون حقا اذا اشتكى بعضهم حق لهم التالم لاجله كلهم فالمومنون باجمعهم جسد واحد كالانسان واحد اشتكى بعضه فقد اشتكى كله وكذا المومن اذا اصيب اخوه بمصيبة فكانه اصيب بها فيتالم لتالمه ومتى لم يفعل ذلك المومن مع المومنين فما ثبت اخوة الايمان بينه وبينهم فانه تعالى

قد ولنا

قد ولنا يف المومنين كما ولنا يف الاعضا جسد الانسان **ابو الشيخ في كتاب التوبيخ عن محمد بن كعب القرظي** بضم القاف وفتح الرا وبالمعجمة المدني من حلفا الاوس وابوه من سبي بني قريظة **مرسلا** اي هو تابعي ارسل عن ابي ذر وابي هريرة وعايشة وابن الارقم وغيره وقال في الكاشف ثقة حجة •

ان خيار عباد الله اي من خيارهم **الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة** اي يترصدون دخول الاوقات بها **لذكر الله** اي لاجل ذكره **تعالى** من الاذان للصلاة ثم لاقامتها ولايقاع الاوراد في اوقاتها المحبوبة وقال في البرهان في المراعات امور ظاهرة وامور باطنة اما الظاهرة فالروية بحاسة البصر في الطلوع والتوسط والغروب والحركة فاذا تاملها المتامل ذكر الله وسبحه ومجده بتحقيق سيما اذا اطلعه الله على اسرار نتايجها وافعالها ومن انتقل عنها مما يدل على احكام القدرة الازلية في المصنوعات المترتبة على الاسباب وعن علي ان رجلا اتاه فقال اريد الخروج لتجارة وكان في محاق الشهر فقال تريد ان يمحق الله تجارتك استقبل الشهر بالخروج **طب ك** في الايمان **عن ابن ابي اوفى** قال ك صحيح واقره الذهبي وقال الهيثمي رجال الطبراني موثقون وقال المنذري رواه ابن شاهين وقال تفرد به ابن عيينة عن مسعود وهو حديث غريب صحيح •

ان خيار عباد الله اي من خيارهم **الموفون** لهم بما عاهدوه **المطيبون** بالبنا للمفعول اي القوم الذين غمسوا ايديهم في الطيب وتحالفوا عليه وذلك ان بني هاشم وزهرة وتيم اجتمعوا في الجاهلية في دار ابن جدعان وغمسوا ايديهم في الطيب وتعاهدوا وتعاقدوا على اغاثة الملهوف ونصر المظلوم وحضر ذلك معهم المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ طفل فوفوا بما عاهدوا الله عليه فاثنى في هذا الخبر عليهم باخباره بانهم من خيار الخلق الموفين بالعهود والظاهر انهم ادركوا البعثة واسلموا ويحتمل انه اراد بالمطيبين هنا من جرى على منهجهم من امته في الوفا بالعهود **طب حل عن ابي حميد الساعدي حم عن عايشة** •

ان خياركم اي من خياركم **احسنكم قضا** للدين اي الذين يدفعون الكثير مما عليهم ولم يمطلوا رب الدين ويوفوا به مع اليسار ومفهومه ان

Copyright ... University